7 October 2022
Arabic

الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة

البند 5 من جدول الأعمال

رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2014 موجهة إلى
رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى
الأمم المتحدة (S/2014/136)

إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بالاو، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشيكيا، الجبل الأسود، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، غواتيمالا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لايفيا، لكسمبرغ، ليبيريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان* : مشروع قرار

السلامة الإقليمية لأوكرانيا: الدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى التزام جميع الدول بموجب المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة وبأن تقض منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يعرّض السلام والأمن الدوليين ولا العدل للخطر،

وإن تؤكد مرة أخرى مبدأ القانون الدولي العرفي، الذي أورد مجدداً في قرارها 2625 (د-25) المؤرخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 1970 والمعنون "إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة"، ومفاده أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية أي اكتساب للأراضي ناتج عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها،

وإن تشيير إلى قراراتها 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014 والمعنون "السلامة الإقليمية لأوكرانيا" ودإط-1/11 المؤرخ 2 آذار/مارس 2022 والمعنون "العدوان على أوكرانيا" ودإط-2/11 المؤرخ 24 آذار/مارس 2022 والمعنون "العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا"،

* أي تغييرات في قائمة مقدمي مشروع القرار ستوزد في المحضر الرسمي للجلسة.

وإذ تلاحظ أن مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية هي مناطق تخضع، أو كانت تخضع، جزئياً للسيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي نتيجةً لعدوان وفي انتهاك لسيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية،

وإذ تلاحظ أيضاً أن قراري الاتحاد الروسي المؤرخين 21 شباط/فبراير و 29 أيلول/سبتمبر 2022 بشأن مركز مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية ينتهكان السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها ويناقيان مبادئ الميثاق،

وإذ تلاحظ مع القلق أن الاستفتاءات المزعومة غير القانونية نُظمت في الفترة من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2022 في هذه المناطق في محاولة لتغيير حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً،

وإذ تلاحظ بيان الأمين العام الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2022 الذي أشار فيه إلى أنّ أي ضمٍ لإقليم دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجةً للتهديد باستعمال القوة أو استعمالها يشكل انتهاكاً لمبادئ الميثاق والقانون الدولي،

1 - **تعيد تأكيد التزامها** بسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، التي تمتد إلى مياهها الإقليمية؛

2 - **تدين** قيام الاتحاد الروسي بتنظيم استفتاءات مزعومة غير قانونية في مناطق تقع داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً ومحاولة ضمّ مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية بصورة غير مشروعة في أعقاب تنظيم الاستفتاءات الأتفة الذكر؛

3 - **تعلن** أنّ الإجراءات غير القانونية التي اتخذها الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالاستفتاءات المزعومة غير القانونية التي أُجريت في الفترة من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2022 في أجزاء من مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية تخضع أو كانت تخضع جزئياً للسيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي، وما تلاها من محاولة ضمّ غير مشروعة لهذه المناطق، لا صحة لها بموجب القانون الدولي ولا تشكل أساساً لأي تغيير في مركز هذه المناطق الأوكرانية؛

4 - **تهيب** بجميع الدول والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ألا تعترف بأي تغييرٍ من جانب الاتحاد الروسي في مركز أيّ من مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية أو في مركزها جميعاً، وأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي معاملات قد تُفسّر على أنها اعتراف بأي تغيير من هذا القبيل في مركزها؛

5 - **تطالب** بأن يتراجع الاتحاد الروسي فوراً ودون قيد أو شرط عن قراره المؤرخين 21 شباط/فبراير و 29 أيلول/سبتمبر 2022 بشأن مركز أجزاء معينة من مناطق خيرسون ودونيتسك وزابوريجيا ولوهانسك الأوكرانية لكونهما يشكلان انتهاكاً للسلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها ويناقيان مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبأن يسحب فوراً وبشكل كامل وغير مشروط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا الواقعة داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

6 - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية من أجل التصدي للأزمة الإنسانية وأزمة اللاجئين؛

- 7 - **تعرب عن ترحيبها ودعمها القوي** للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام والدول الأعضاء وتهيب بالدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بما فيها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، أن تدعم وقف تصعيد الحالة الراهنة والتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع عن طريق الحوار السياسي والتفاوض والوساطة وغير ذلك من الوسائل السلمية، مع احترام سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً ووفقاً لمبادئ الميثاق؛
- 8 - **تقرر** رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة للجمعية العامة مؤقتاً، والإذن لرئيس الجمعية العامة باستئناف جلساتها بناءً على طلب من الدول الأعضاء.
-